

ما لا يقل عن 43 مجزرة في أيلول 2017

قوات الحلف السوري الروسي تعود إلى تصدُّر  
بقية الأطراف بـ 32 مجزرة

**SNHR**

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الإثنين 9 تشرين الأول 2017

## المحتوى:

أولاً: مقدمة.

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: تفاصيل الحوادث في أيلول.

رابعاً: استنتاجات وتوصيات.

## أولاً: المقدمة:

شهدت مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان على مدار يومين (3 - 4 أيار / 2017) الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران كدولٍ راعيةٍ لاتفاقٍ أنقرة لوقف إطلاق النار، واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربع مناطق لخفض التصعيد على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في 6 أيار / 2017، حدّد الاتفاق 4 مناطق رئيسة لخفض التصعيد في محافظة إدلب وما حولها (أجزاء من محافظات حلب وحماة واللاذقية)، وشمال محافظة حمص، والغوطة الشرقية، وأجزاء من محافظتي درعا والقنيطرة جنوب سوريا، على أن يتم رسم حدودها بدقة من قبل لجنة مُختصة في وقت لاحق. يشمل الاتفاق وقف الأعمال القتالية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية وعودة الأهالي النازحين إلى تلك المناطق.

وأسفرت مباحثات واسعة بدأت في أيار / 2017 في العاصمة الأردنية عمّان بين كل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والأردن، عن إعلان كل من الرئيسين الأمريكي والروسي على هامش قمة دول الاقتصاديات العشرين الكبرى في هامبورغ التّوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا، في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الأحد 9 / تموز / 2017. نصّ اتفاق الجنوب السوري على السماح بدخول المساعدات الإنسانية، إضافة إلى وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة (قوات النظام السوري وحلفاؤه من جهة، وفصائل في المعارضة المسلحة من جهة ثانية) على أن يقع أمن هذه المنطقة على عاتق القوات الروسية بالتنسيق مع الأمريكيين والأردنيين.



تمَّ عُقدت في تموز وآب 2017 اتفاقيات محلية أخرى، كاتفاق الغوطة الشرقية بين فصائل في المعارضة المسلحة فيها من جهة، وأفراد من الجانب الروسي من جهة ثانية، واتفاق مُشابه مع فصائل في المعارضة في ريف حمص الشمالي، لكنَّ هذه الاتفاقيات لم تُنشر نصوصها الرسمية على مواقع للحكومة الروسية، كما لم تنشرها فصائل في المعارضة المسلحة، عدا فصيل فيلق الرحمن الذي نشر نصَّ الاتفاق على موقعه الرسمي، ووردَ في نهايته توقيع لضامن روسي لكن دون ذكر الاسم الصريح، وفي ذلك خلل كبير، ويبدو أنَّ كلَّ ذلك يساعد الطرف الضامن الروسي في سهولة التخلص من أي التزامات أو تبعات قانونية أو سياسية لاحقة.

يوم السبت 22/ تموز/ 2017 أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن توقيع اتفاق لخفض التَّصعيد في الغوطة الشرقية في ختام المفاوضات بين أفراد عسكريين روس من جهة، وبين فصيل جيش الإسلام من جهة ثانية، في العاصمة المصرية القاهرة، على أن يدخل الاتفاق حيَّز التنفيذ في الساعة 12:00 من اليوم ذاته. ويوم الأربعاء 16/ آب/ 2017 وقَّع ممثل عن فيلق الرحمن وممثل عن الحكومة الروسية في مدينة جنيف اتفاقاً ينصُّ على انضمام فيلق الرحمن إلى منطقة خفض التَّصعيد في الغوطة الشرقية، على أن يدخل هذا الاتفاق حيَّز التنفيذ عند الساعة 21:00 من يوم الجمعة 18/ آب/ 2017.

الإثنين 31/ تموز/ 2017 وفي العاصمة المصرية القاهرة تمَّ توقيع اتفاق لخفض التَّصعيد في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي بين فصائل المعارضة المسلحة في المنطقة والنظام السوري ممثلاً بالحكومة الروسية كطرف ضامن على أن يدخل هذا الاتفاق حيَّز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الخميس 3/ آب/ 2017.

شملت أهمُّ بنود الاتفاقيين الأخيرين وقف جميع الأعمال القتالية بين الأطراف المتنازعة في المناطق المذكورة -عدا المناطق التي يوجد فيها تنظيم داعش أو هيئة تحرير الشام- والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق والإفراج عن المعتقلين -محلَّ اهتمام كُلِّ طرف-.

ومنذ دخول هذا الاتفاقيات حيَّز التنفيذ شهدت المناطق المشمولة بهذه الاتفاقيات تراجعاً ملحوظاً وجيداً نسبياً في معدَّل القتل، مقارنة مع الأشهر السابقة منذ آذار 2011 حتى الآن.

لكن على الرَّغم من ذلك فإنَّ الخروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري -الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار-، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفطع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، وهذا يؤكد بقوة أن هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لا يُمكن للمجتمع الدولي -تحديداً للجهات الضامنة للاتفاقيات- أن يلحظها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.



مع نهاية الجولة السادسة من المفاوضات في العاصمة الكازخية أستانة التي انعقدت على مدار يومين (14 - 15/ أيلول/ 2017) تمّ الإعلان عن تثبيت منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب وما حولها مع الإقرار بنشر قوات عسكرية (روسية، تركية، إيرانية) لمراقبة الاتفاق، والسّماح بدخول المساعدات الإنسانية.

في 19/ أيلول بدأت قوات الحلف السوري - الروسي حملة عسكرية مُكثّفة على محافظة إدلب إثر إعلان هيئة تحرير الشام مدعومة بعدد من فصائل في المعارضة (الحزب الإسلامي التركستاني، وجيش العزة، وجيش النخبة) عن معركة أطلقت عليها اسم "يا عباد الله اثبتوا" في شمال شرق محافظة حماة فاستولت على عدة قرى استعادت قوات النظام السوري مدعومة بالقوات الروسية السيطرة عليها في اليوم ذاته. وقد أصدرنا تقريراً يوثق أبرز الانتهاكات في الأسبوع الأول من الحملة، ثم وسّعت هذه القوات حملتها فشملت ريفي محافظة حلب وحماة، والغوطة الشرقية بريف دمشق.

سجلنا في أيلول عودة قوات الحلف السوري الروسي إلى تصدُّر بقية الأطراف في ارتكاب المجازر بعد تراجع استمر 4 شهور، حيث تصدّرت قوات النظام السوري بارتكابها 42% من المجازر، في حين حلّت القوات الروسية في المرتبة الثانية بقرابة 33%، أما قوات التحالف الدولي التي حلّت ثالثاً فقد ارتكبت 23% من حصيلة المجازر الموثقة في أيلول. نُشير إلى أنّ جُلَّ المجازر التي ارتكبتها قوات الحلف السوري الروسي 63% - منها - كانت في محافظة دير الزور، في حين كانت 50% من مجازر قوات التحالف الدولي في محافظة الرقة.

### منهجية:

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان منهجية عالية في التوثيق، عبر الروايات المباشرة لناجين أو لأهالي الضحايا، ونشطاء إعلاميين محليين، ونعرض في هذا التقرير شهادتين، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يُقدمونها في هذا التقرير دون أن نُقدّم أو نعرض عليهم أية حوافز، كما حاولت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تجنيبهم معاناة تذكر الانتهاك، وتمّ منح ضمان عدم كشف هوية كل من أبدى رغبته في استخدام اسم مستعار. كما قمنا بعمليات تدقيق وتحليل الصور والفيديوهات وبعض التسجيلات الطبية التي وردتنا، ونحتفظ بنسخ من جميع مقاطع الفيديو والصور المذكورة في هذا التقرير ضمن قاعدة بيانات إلكترونية سرية، ونسخ احتياطية على أقراص صلبة، وبالرغم من ذلك لا ندعي أننا قمنا بتوثيق الحالات كافة، وذلك في ظل الحظر والملاحقة من قبل قوات النظام السوري وبعض المجموعات المسلحة الأخرى.



يتفاوت كمّ ونوعية الأدلة بين حادثة وأخرى، ونظراً لكثرة ما ورد سابقاً من تحديات، فكثير من الحوادث يتغيّر توصيفها القانوني نظراً لحصولنا على أدلة أو قرائن جديدة لم تكن بحوزتنا عندما قمنا بنشرها في التقرير، حيث نقوم بإضافة تلك الأدلة والقرائن إلى أرشيف قاعدة البيانات، ومن ناحية أخرى، فكثير من الحوادث قد لا يكون فيها انتهاك للقانون الدولي الإنساني، لكنّها تضمّنت أضراراً جانبية، فنحن نقوم بتسجيلها وأرشفتها من أجل معرفة ما حدث تاريخياً، وحفاظاً عليها كسجلٍ وطني، لكننا لانصّفها بأنها ترقى إلى جرائم.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة. نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في [توثيق الضحايا](#).

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

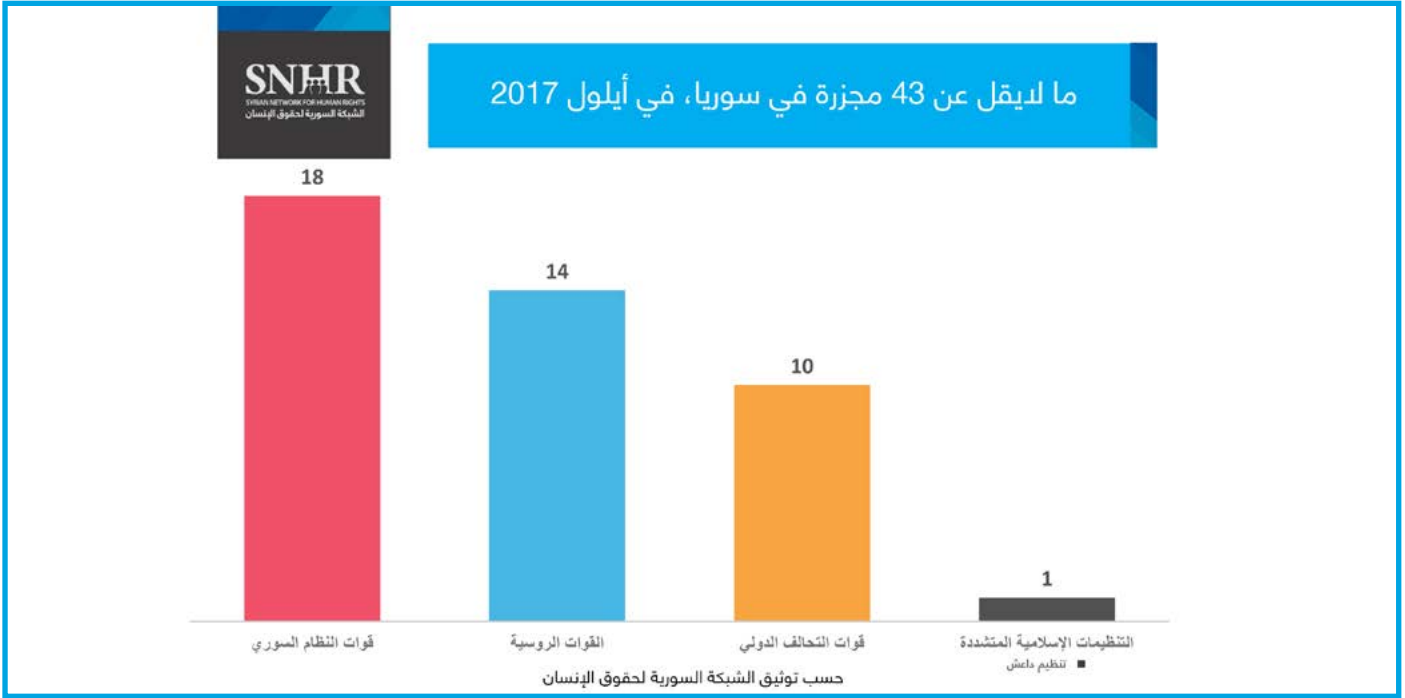
### ألف: حصيلة المجازر في عام 2017:

وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ مطلع عام 2017 حتى تشرين الأول من العام ذاته ارتكاب 286 مجزرة على يد الأطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا.



## باء: حصيلة المجازر في أيلول 2017:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 43 مجزرة في أيلول.



توزعت على النحو التالي:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 18

باء: القوات الروسية: 14

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 1

ثاء: قوات التحالف الدولي: 10

توزعت المجازر المرتكبة من قبل قوات النظام السوري في أيلول 2017، حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:

- 5 مجازر في مناطق تخضع لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة.

- مجزرة واحدة في مناطق تخضع لسيطرة قوات النظام السوري.

- مجزرة واحدة في مناطق تخضع لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

- مجزرة واحدة في مناطق تخضع لسيطرة هيئة تحرير الشام.

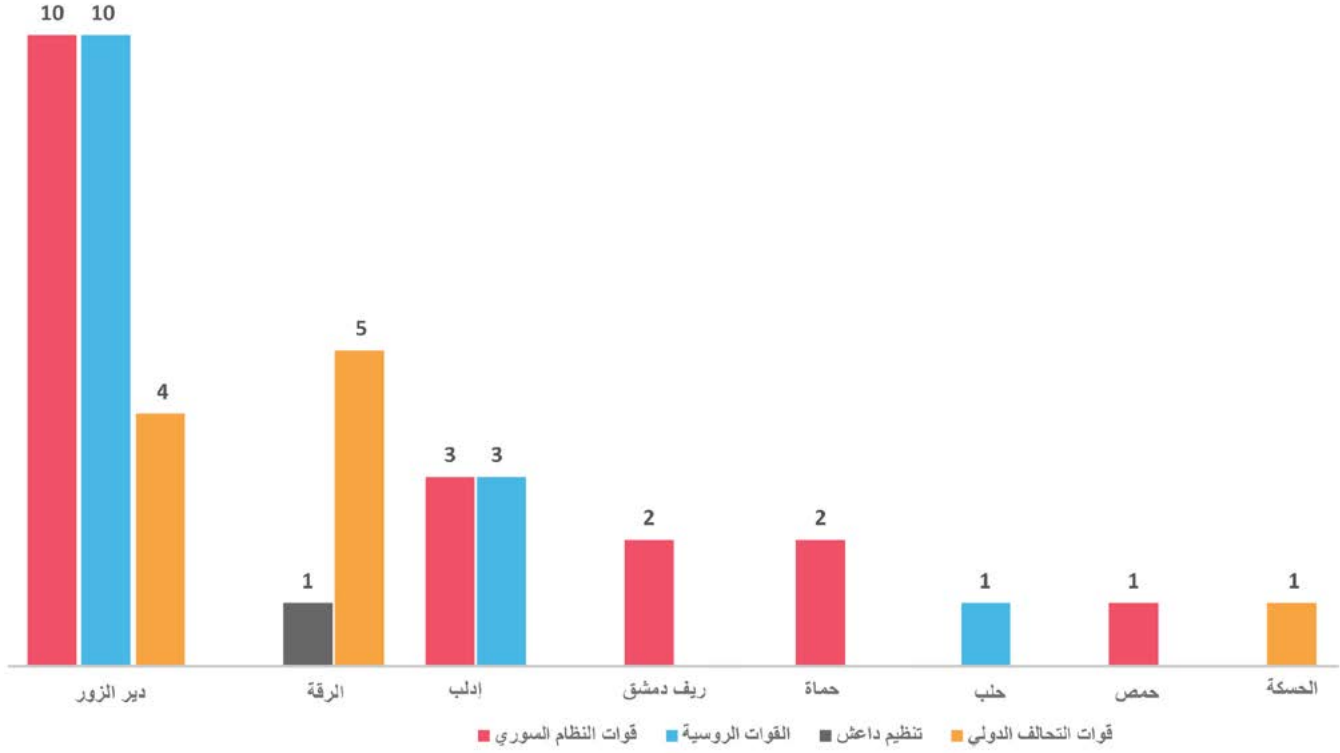
- 10 مجازر في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.



توزعت المجازر على المحافظات على النحو التالي:

دير الزور: 24، الرقة: 6، إدلب: 6، حماة: 2، ريف دمشق: 2، حلب: 1، حمص: 1، الحسكة: 1

### توزع المجازر في أيلول 2017 حسب الجهة الفاعلة



تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مقتل 430 شخصاً، بينهم 139 طفلاً، و85 سيدة (أثنى بالغة)، أي أن 53% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين. توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب مُرتكبيها على النحو التالي: قوات النظام السوري: 177 شخصاً، بينهم 53 طفلاً، و37 سيدة. القوات الروسية: 152 مدنياً، بينهم 46 طفلاً، و29 سيدة. تنظيم داعش: 5 مدنياً، هم 3 طفلاً، و1 سيدة. قوات التحالف الدولي: 96 مدنياً، بينهم 37 طفلاً، و18 سيدة.



## ثالثاً: تفاصيل الحوادث في أيلول:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

محافظة دير الزور:

الإثنين 11/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ معبر حوائج ذياب شامية – الخريطة النهري في قرية حوائج ذياب شامية بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً، بينهم طفلة وسيدتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 13/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ مدرسة تؤوي نازحين في قرية مظلوم بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين دفعة واحدة، بينهم طفلة وسيدتان – نازحون من قرية المريعية بريف محافظة دير الزور الشرقي –، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الخميس 14/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين، بينهم طفلان؛ وإصابة نحو 20 آخرين بجراح، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الخميس 14/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية بقرص تحتاني بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة ما لا يقل عن 6 آخرين بجراح، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الخميس 14/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية طابية شامية بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين دفعة واحدة، بينهم طفلان وسيدتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 16/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قارباً مائياً يستقله مدنيون كانوا يحاولون النزوح عبر نهر الفرات من مدينة موحسن بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال، تخضع مدينة موحسن لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.





السبت 16/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية طابية جزيرة بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين (3 أطفال ووالداهم)، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 16/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ معبر البوليل - جديد عكيدات النهري في قرية البوليل بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين دفعة واحدة، بينهم طفل، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 29/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية الصبحة بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين دفعة واحدة، بينهم طفلتان وسيدتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 30/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية بقرص فوقاني بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين، بينهم طفلان وسيدتان، وإصابة نحو 10 آخرين بجراح، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

#### محافظة إدلب:

الأربعاء 20/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ وسط بلدة جرجناز بريف محافظة إدلب الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفل وسيدة، تخضع البلدة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة مع وجود بسيط لهيئة تحرير الشام.

الخميس 28/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح (Su-24) تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة على المنازل في منطقة مزرعة التسعة الواقعة في منطقة سهل الروج بريف محافظة إدلب الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً (6 أطفال، و2 جنيناً، و4 سيدات)، وإصابة ما لا يقل عن 9 آخرين بجراح، تخضع المنطقة لسيطرة هيئة تحرير الشام.



الجمعة 29/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح (Su-24) تابع لقوات النظام السوري 12 صاروخاً على حي سكني جنوب شرق بلدة أرمناز بريف محافظة إدلب الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 39 شخصاً، بينهم 9 أطفال، و 11 سيدة، إضافة إلى دمار كبير في نحو 15 منزلاً، تخضع بلدة أرمناز لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



انتشال بعض ضحايا مجزرة ارتكبتها قوات النظام السوري في بلدة أرمناز/ ريف إدلب/ في 29 / 9 / 2017

### محافظة ريف دمشق:

الثلاثاء 5/ أيلول/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذائف هاون عدة على بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، وإصابة نحو 10 آخرين بجراح، تخضع البلدة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

الجمعة 29/ أيلول/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذائف عدة على بلدة بيت سوي في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم 5 أطفال، وإصابة ما لا يقل عن 15 آخرين بجراح، تخضع البلدة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.





جثامين بعض ضحايا مجزرة ارتكبتها قوات النظام السوري في بلدة بيت سوي/ ريف دمشق/ في 29 / 9 / 2017



جثامين بعض ضحايا مجزرة ارتكبتها ميليشيات موالية لقوات النظام السوري في مزرعة الهوات/ ريف حماة/ في 4 / 9 / 2017

#### محافظة حماة:

الإثنين 4 / أيلول / 2017 قرابة الساعة 23:05 اقتحمت ميليشيات موالية لقوات النظام السوري مزرعة الهوات التابعة لبلدة معزاز بريف محافظة حماة الشمالي الغربي؛ وقاموا بقتل 16 مدنياً ذبحاً بالسكاكين ورمياً بالرصاص (ما تمكّننا من توثيقه حتى لحظة إعداد التقرير)، بينهم 5 أطفال، و5 سيدات، تخضع المنطقة التي تقع فيها المزرعة لسيطرة قوات النظام السوري وقت الحادثة.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

الأربعاء 20/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 16:15 قصف طيران الحلف السوري - الروسي ثابت الجناح بالصواريخ السوق الرئيس وسط بلدة قلعة المضيق بريف محافظة حماة الشمالي الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 4 أطفال، و3 سيدات، تخضع بلدة قلعة المضيق لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



جثمان أحد ضحايا مجزرة ارتكبتها قوات الحلف السوري - الروسي في بلدة قلعة المضيق/ ريف حماة/ في 20 / 9 / 2017

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في اليوم التالي مع الناشط الإعلامي حسين كنتاج، الموجود في بلدة قلعة المضيق -عبر تطبيق واتساب-، وأفادنا بروايته:

”يوم الأربعاء 20/ أيلول قرابة الساعة 4:15 عصراً عمّمت المراسد على برنامج Zello عن تحليق للطيران الروسي في سماء المنطقة، ما لبث أن قصف هذا الطيران بالصواريخ الشارع الرئيس للسوق وسط البلدة، كنت في منزلي الذي يبعد نحو 500م عن المكان، خرجت على الفور لأطمئن على والدي وأخي الذين كانا يعملان في منطقة القصف، لدى وصولي علمت أن القصف يبعد عنهم 100م تقريباً، الدمار في موقع القصف كان مريعاً وعمليات البحث عن الناجين وانتشال الضحايا قد بدأت، وأحد الأطفال الناجين كان ينزف ويجري في المكان منادياً ”ماما .. بدي ماما“ وسط ذهولنا لمظهره. استمرت عمليات الإنقاذ 9 ساعات وكانت حصيلة الشهداء 10، تمّ العثور على بعضهم أشلاء، أما المصابون فكان عددهم قرابة 40 شخصاً بينهم إصابات خطيرة. لماذا قصفوا السوق الذي لا يوجد فيه إلا المدنيون؟!، السوق ليس مقرراً عسكرياً يجوز لهم قصفه“.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

11

## محافظة حمص:

الجمعة 29/ أيلول/ 2017 قصفت الميليشيات الشيعية الموالية للنظام السوري المتمركزة في قرية الأشرفية ذات الأغلبية الشيعية في ريف حمص الشمالي صاروخ أرض - أرض على منزل في مدينة تلييسة بريف محافظة حمص الشمالي؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص دفعة واحدة، بينهم رضيعة وسيدة، وإصابة 5 آخرين بجراح. تخضع المدينة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



جثامين بعض ضحايا مجزرة ارتكبتها الميليشيات الشيعية الموالية لقوات النظام السوري في مدينة تلييسة/ ريف حمص/ في 29/ 9/ 2017

— مركز تلييسة الإعلامي

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أحمد أبو محمد الناشط الإعلامي في مركز تلييسة الإعلامي والموجود في المدينة عبر تطبيق واتساب-، وأفادنا بروايته:

”يوم الخميس 29/ أيلول منذ قرابة الساعة 6:30 مساءً بدأت مدفعية القوات الشيعية المتمركزة في حاجز ملوك العسكري وقرية الأشرفية ومحيطها القصف على الأحياء السكنية في المدينة بعدة قذائف متتالية. وقرابة الساعة 10:20 ليلاً قصفت الميليشيات الإيرانية في قرية الأشرفية صاروخ أرض - أرض على منزل داخل مدينة تلييسة، توجهت مباشرة مع سيارة الإسعاف من المشفى الميداني لتغطية الحادثة، وصلت إلى الموقع بعد دقيقة ونصف تقريباً، المنزل كان مدمراً بشكل كامل، استمرت عمليات الإنقاذ حتى السادسة من فجر اليوم التالي. أسفر القصف عن مقتل طفلة وامرأة و5 شبان، حين تم انتشال الطفلة كانت على قيد الحياة ورافقها والدها إلى مشفى تلييسة



حيث توقف قلبها وتوفيت، لا يمكنني نقل مشاعر الأب بكلمات لكنني لن أنسى دموعه وردة فعله لدى مفارقة روح طفلته جسدها بعد سعادته بنجاتها. أما المصابون فكان عددهم 5 بينهم طفل كانت حالته حرجة لكنه نجا بحمد الله.  
لا وجود لأي مقر عسكري داخل مدينة تلييسة ويوجد الثوار على الجبهات فقط خارج المدينة.  
القصف استهدف منطقة مدنية“.

### باء: القوات الروسية:

#### محافظة دير الزور:

الأحد 10/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 12:45 شنّ طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي غارتين متتاليتين بالصواريخ -بفارق قرابة 5 دقائق بين الغارتين- على معبر البويل - الدحلة النهري في قرية البويل بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 16 مدنياً، بينهم 3 أطفال وسيدة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأحد 10/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 13:00 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ معبر البويل - الصبحة في قرية البويل بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 19 مدنياً، بينهم 3 أطفال وسيدة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الإثنين 11/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ خيمة للنازحين في بادية قرية زغير شامية بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الخميس 14/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ قرية جديدة بكاره بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين، بينهم 4 أطفال وسيدتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الخميس 14/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ بلدة حشام بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً (11 طفلاً وسيدة) معظمهم من عائلة واحدة -نازحون من قرية البوعمرى بريف محافظة دير الزور الشرقي-، تخضع البلدة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الثلاثاء 26/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ قرية مراط بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين دفعة واحدة، بينهم سيدة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 29/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ حافلة تُقلُّ مدنيين في قرية البويل بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين بينهم 3 سيدات -نازحون من مدينة السخنة بريف محافظة حمص الشرقي-، نشير إلى أن الطيران ذاته ارتكب مجزرة أخرى في اليوم ذاته جراء قصفه بالصواريخ موقعاً آخر في القرية، راح ضحيتها 10 مدنيين، بينهم طفل وسيدة، تخضع قرية البويل لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 29/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ قرية بريهة بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين دفعة واحدة، بينهم طفلتان وسيدتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 30/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 04:30 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 13 مدنياً، بينهم 5 أطفال و5 سيدات، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

## محافظة إدلب:

الخميس 21/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ عدة على الحي الشرقي من مدينة حان شيخون بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين (3 أطفال، و3 سيدات) معظمهم من عائلة واحدة، تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.



الإثنين 25/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ منطقة "كراج حلب" وسط مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 15 مدنياً، بينهم 3 سيدات، وإصابة نحو 20 آخرين بجراح، إضافة إلى دمار كبير في المباني السكنية والمحلات التجارية في المنطقة، تخضع مدينة جسر الشغور لسيطرة مشتركة بين هيئة تحرير الشام وفصيل الحزب الإسلامي التركستاني.

الجمعة 29/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ بناءً سكنياً وسط مدينة حارم بريف محافظة إدلب الشمالي الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً، بينهم 7 أطفال، و4 سيدات، وإصابة نحو 15 آخرين بجراح، تخضع المدينة لسيطرة هيئة تحرير الشام وقت الحادثة.

#### محافظة حلب:

الثلاثاء 26/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً على قرية حوير العيس بريف محافظة حلب الجنوبي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة نحو 15 آخرين بجراح، تخضع القرية لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

#### تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية):

#### محافظة الرقة:

الجمعة 4/ آب/ 2017 انفجر لغم أرضي زرعه تنظيم داعش قرب مدرسة الفاروق شمال شرق مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة، الثلاثاء 12/ أيلول/ 2017 تمكّنّا من التواصل مع ناشطي المنطقة الذين أكدوا الحادثة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.





## ثاء: قواا الاءالء الءولاء:

### مءافظة الرقة:

الأربءاء 2/ آب/ 2017 قصف طيران ءابء الجناء ءابع لقواا الاءالء الءولاء بالصواراء بناء ساءناً فاء الاءوسعاء شملاء غرب مءاءة الرقة؛ ما أءى إلى مءقل 11 مءناً من عاءلة واءءة، بفاءهم 3 أءفال وساءءان، الأءء 10/ أاءول/ 2017 ءمكناً من الاءاصل مع ناااااا المناءة الءاءن أكءوا الءاءءة، فاءضع الاءوسعاء لساءرة ءنظباء ءاعاا واء الءاءءة.

الاءمعة 1/ أاءول/ 2017 قصف طيران ءابء الجناء ءابع لقواا الاءالء الءولاء بالصواراء بناءً ساءناً -اءرف بفاء الءاءون- مءاور لفرن الاءزباء فاء الاء الفردوس وسط مءاءة الرقة؛ ما أءى إلى مءقل 7 مءباء ءءعة واءءة، بفاءهم طفالن وساءءان، فاءضع الاء لساءرة ءنظباء ءاعاا واء الءاءءة.

السبء 2/ أاءول/ 2017 قصف طيران ءابء الجناء ءابع لقواا الاءالء الءولاء بالصواراء بناءً ساءناً مءاور لبناء معءءء الءلبل الواقع جنوب ءوار النعم وساء مءاءة الرقة؛ ما أءى إلى مءقل 13 مءناً، بفاءهم ساءءة، ءاءضع المناءة لساءرة ءنظباء ءاعاا واء الءاءءة.

الإءباء 4/ أاءول/ 2017 قصف طيران ءابء الجناء ءابع لقواا الاءالء الءولاء بالصواراء [شارع 23 آءار](#) وسط مءاءة الرقة؛ ما أءى إلى مءقل 9 مءباء (ما ءمكناً من ءوءبفه ءءى لءظة إءءاء الءقراء)، بفاءهم 5 أءفال و3 ساءءا، ءاءضع المناءة لساءرة ءنظباء ءاعاا واء الءاءءة.

الءالءاء 5/ أاءول/ 2017 قصف طيران ءابء الجناء ءابع لقواا الاءالء الءولاء بناءً ساءناً فاء الءراءة شملاء غرب مءاءة الرقة؛ ما أءى إلى مءقل 11 مءناً -نازءون من مءاءة ءاء الزور-، بفاءهم 5 أءفال و3 ساءءا، فاءضع الاءراءة لساءرة ءنظباء ءاعاا واء الءاءءة.

### مءافظة ءاء الزور:

السبء 9/ أاءول/ 2017 قصف طيران ءابء الجناء ءابع لقواا الاءالء الءولاء بالصواراء بناءً ساءناً -فاءءه ءنظباء ءاعاا ساءناً للمعءقلباء- واءعاً ءلف مباء الأمن الساءاساء ساءقاً فاء مءاءة [البوكمال](#) برفاء مءافظة ءاء الزور الشرقاء؛ ما أءى إلى مءقل 14 مءناً من معءقلاء السءن، وإصابة نءو 15 آءراء بءراء، ءاءضع المءاءة لساءرة ءنظباء ءاعاا واء الءاءءة.



الثلاثاء 12/ أيلول/ 2017 قرابة الساعة 03:00 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرية الشهابات بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 7 أطفال و4 سيدات، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأحد 17/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ حي الصناعة في مدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدات، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الإثنين 18/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرية المراشدة التابعة لمدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين (5 أطفال وسيدة) من عائلتين، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

#### محافظة الحسكة:

الخميس 28/ أيلول/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ منزلاً في قرية المعماري التابعة لبلدة مركدة بريف محافظة الحسكة الجنوبي؛ ما أدى إلى مقتل 6 أطفال من عائلة واحدة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

### رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

#### الاستنتاجات:

#### قوات النظام السوري والقوات الروسية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت مُتعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عُزل، وبالتالي فإن قوات الحلف السوري الروسي انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أيضاً أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل واسع النطاق يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.



3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.

4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

### القوات الأخرى:

ارتكب كل من تنظيم داعش وقوات التحالف الدولي مجازر وفقاً لما ورد في التقرير وهي ترقى إلى جرائم حرب، ونرى أنها لم تصل إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية على غرار النظام السوري والقوات الموالية له، التي ترتكب المجازر بشكل منهجي وواسع النطاق.

### التوصيات:

#### إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويُعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان في سوريا.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تُستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تُشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تُحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كالميليشيات الإيرانية، وحزب الله اللبناني والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ "حماية المدنيين" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يُطبق في سورية فأين سيُطبق؟...



8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً "بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية" فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل إلى الموالين للحكومة السورية.

### إلى الطرف الضامن الروسي:

1. يتوجب ردع النظام السوري عن إفشال اتفاقيات خفض التّصعيد، وعدا ذلك فسوف يُقرأ على أنه مجرد تبادل أدوار بين النظام الروسي من جهة والحلف السوري/ الإيراني من جهة ثانية.
2. البدء في تحقيق اختراق في قضية المعتقلين عبر الكشف عن مصير 76 ألف محتفٍ لدى النظام السوري.

### شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

